

تفسير السمعاني

@ 277 (^) جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا [ألف بينهم إنه عزيز حكيم (63) يا أيها النبي حسبك ا [ومن اتبعك من المؤمنين (64) يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال إن) * * * * * يألف . . .

وعن خالد بن معدان أنه قال : إنه [ملكا في السماء ؛ نصفه من ثلج ونصفه من نار ، وتسبيحه : اللهم كما ألفت بين الثلج والنار فألف بين قلوب عبادك الصالحين . . .

قوله (^) لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا [ألف بينهم إنه عزيز حكيم) أي منيع في ملكه ، حكيم في خلقه . . .

قوله تعالى : (^ يا أيها النبي حسبك ا [ومن اتبعك من المؤمنين) روي عن ابن عباس برواية الوالبي أنه قال : أسلم تسعة وثلاثون رجلا وثلاث وعشرون امرأة ، ثم أسلم عمر رضي ا [عنه تمام الأربعين ، فأنزل ا [تعالى هذه الآية . . .

وفي الآية قولان : أحدهما : (^ يا أيها النبي حسبك ا [ومن اتبعك) أي : يكفيك ا [ويكفي من اتبعك من المؤمنين ، فتكون ' من ' في موضع نصب . . .

والقول الثاني : (^ حسبك ا [) وحسبك تباعك من المؤمنين ؛ فتكون ' من ' في موضع الرفع ، قال الشاعر : .

(إذا كانت الهيجاء وانشقت العما % فحسبك والضحاك سيف مهند) .

وهذا استشهاد للقول الأول . . .

وقرأ الشعبي : ' حسبك ا [ومن اتبعك من المؤمنين ' ومعناه قريب من الأول . . .

قوله تعالى : (^ يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال) قرئ في الشاذ : ' حرص